

العاقة في ذكر الموت

وإني أغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين .

وذكر مسلم أيضا من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة B قالت قال رسول الله A من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب وإنما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب .

وذكر أبو بكر البزار من حديث أنس عن النبي A أنه قال يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم التي من الله عليه فيقول الله تعالى لأصغر نعمة أحسبه قال في ديوان النعيم خذي ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تتنحي فتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل فإذا أراد الله أن يرحم عبده قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك وأحسبه قال ووهبت لك نعمي .

وذكر أبو بكر البزار من حديث ابن عمر عن النبي A قال يؤتى بالمالك والمملوك والزوجة حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا على لذة ويقال للزوج خطبت يوم كذا فلانة مع خطاب فزوجتكها وتركتهم .

وفي الخبر المشهور أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب B هما أكلا تمرا وبسرا ورطبا ثم أكلا خبزا ولحما أطعمهما رجل من الأنصار وأكلاه على جوع فقال لهما النبي A لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة والحديث ذكره مسلم